أ

المصـــــدر اليمامة - ملحق خاص

التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 1911

الصفحـات : 34 المسلسل : 19

مدير جامعة القصيم د. خالد الحمودي:

زيارة خادم الحرمين الشريفين للجامعة..
شرف سيسجله التاريخ

في فترة وجيزة نجحت جامعة القصيم في تكوين وإرساء مكانة متقدمة علمياً وثقافياً واجتماعياً كما تبوأت منزلة متقدمة في سلم الرقي التعليمي، حيث استضافت مؤخراً مؤتمرين عالميين حاضر فيهما نخبة من الباحثين والعلماء.

«اليمامة» حاورت معالي الأستاذ الدكتور خالد بن عبدالرحمن الحمودي مدير جامعة القصيم ليشرح كيف تأسست الجامعة، وأهم مشاريعها ويوضح خطتها المستقبلية، وهي تستعد لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.

حوار - سعد الحميداني

■ **ما الذي تمثله لكم زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- إلى منطقة القصيم؟**

- بالطبع تتشرف جامعة القصيم ومنسوبوها من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب بتلك الزيارة الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- للقصيم عامة، ولا شك أن اليوم الذي يشرفنا فيه -حفظه الله- سيكون يوماً مشهوداً في تاريخ الجامعة كما نعتبر تلك الزيارة دافعاً لنا لمزيد من العطاء والإنجاز وسيكون لها أثر كبير في المستقبل خصوصاً أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رعاه الله- سيضع حجر الأساس للمرحلة الثانية للمدينة الجامعية التي تشتمل على خمسة عشر مشروعاً.

■ **وما هي تلك المشاريع تحديداً؟**

- تتألف من المستشفى الجامعي بسعة أكثر من ٤٠٠ سرير، كلية الطب، كلية الشريعة وأصول الدين، كلية العلوم الطبية والتطبيقية، كلية الصيدلة، كلية طب الأسنان، كلية الحاسب الآلي، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، مشروع كلية الهندسة، مجمع الدراسات الجامعية للطالبات، سكن أعضاء هيئة التدريس، مركز المؤتمرات، المرحلة الثانية من المنشآت الرياضية، مشروع القاعات الدراسية إضافة إلى مشروع المعامل البيطرية.

ونحن في الجامعة نعتبر وضع خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- حجر الأساس لهذه المشاريع استمراراً لرعايته الكريمة لهذه الجامعة، حيث ما زلنا نتذكر بكل فخر واعتزاز تفضله -حفظه الله- بافتتاح المرحلة الأولى لهذه المدينة الجامعية في السادس من شهر رجب ١٤١٦هـ.

فجهوده -حفظه الله- ورعايته المستمرة للجامعات في المملكة مقدرة ومشكورة من جميع منسوبي التعليم العالي ونحن بهذه المناسبة بجامعة القصيم نشكر الله سبحانه وتعالى على ما هيأ لهذه الجامعة من إنجازات بفضل دعم حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله ورعاهما. وأود أن أشير إلى أن الجامعة في عمرها الذي لا يتجاوز ثلاث سنوات حققت توسعاً كبيراً في عدد كلياتها ومشاريعها الإنشائية. وهو توسع يتناغم مع دعم الدولة حفظها الله للتعليم خاصة وليس أدل على ذلك من توجيه خادم الحرمين الشريفين بإنشاء تسع جامعات في فترة وجيزة منها جامعة البنات.

تكاليف.. ومراحل

■ **كم تكلفت المشاريع التي تشتمل عليها المرحلة الثانية من المدينة الجامعية؟**

- تزايد اعتمادات مشاريع المرحلة الثانية للمدينة الجامعية على المليار ريال، وهذه المشاريع الجديدة تضاف لمشاريع الجامعة القائمة والتي تحت التنفيذ، يعكس ما تبذله حكومتنا الرشيدة -أعزها الله- بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله ورعاه- من دعم مادي لا محدود للجامعات حتى تتمكن من أداء رسالتها على الوجه الأكمل عبر توفير الكفاءات اللازمة من الشباب السعودي للقيام بدوره

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 1911
الصفحـات : 35 المسلسل : 19

المنشود في خدمة وطنه ومجتمعه.

■ جامعة القصيم صارت تضاهي الجامعات الكبرى بالمملكة.. ما تقييمكم لمسيرتها؟

- بدأت جامعة القصيم بسبع كليات هي: الشريعة، وأصول الدين، اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، الزراعة، الطب البيطري، العلوم، الاقتصاد، الإدارة، كلية الهندسة، الطب البشري. وبعد إنشاء الجامعة أضيفت سبع كليات جديدة هي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات، كلية العلوم الطبية التطبيقية، الصيدلة، طب الأسنان، العلوم بالزلفي، المجتمع في بريدة وكلية المجتمع في عنيزة.

■ هل هناك نية لفتح كليات تابعة لجامعة القصيم في محافظات المنطقة؟

- هذا الموضوع تحت الدراسة حالياً من قبل مجلس الجامعة. لمعرفة مدى الحاجة لإنشاء كليات جديدة خارج المدينة الجامعية في المحافظات بناء على المعايير المتبعة لاستحداث الكليات الصادرة عن مجلس التعليم العالي.

■ وما الأقسام المتاحة للطالبات في الجامعة؟

- حالياً تقبل الجامعة الطالبات في كلية الاقتصاد والإدارة وكلية الطب والحاسب الآلي. وتعكف الإدارة حالياً على توفير الإمكانات اللازمة واستكمال بناء المنطقة الأكاديمية للطالبات لزيادة الطاقة الاستيعابية لأقسام الطالبات.

■ ماذا عن مركز الدراسات الجامعية للطالبات ومتى ينتهي العمل به؟

- يشمل مركز الدراسات الجامعية للطالبات والمعتمد في ميزانية الجامعة مباني كليتي الاقتصاد والإدارة وكلية العلوم، والتصاميم في مراحلها النهائية ويتوقع تسليم الموقع للمقاول للتنفيذ خلال العام المالي الحالي، ومدة التنفيذ المتوقعة ثلاثون شهراً.

ازدياد معرفي

■ كيف ترون إقبال طالبات المنطقة على الالتحاق بكلية الطب؟

- ممتاز ودائماً لنا خطط في زيادة عدد المقبولين والمقبولات، وقد احتفلت الجامعة هذا العام بتخريج أول دفعة من طلاب وطالبات كلية الطب، حيث تخرج خمسة وثلاثون طبيباً وست عشرة طبيبة.

■ من وجهة نظركم - ما أهم إنجازات جامعة القصيم أكاديمياً؟

- من حيث الكم زاد عدد كليات الجامعة من سبع كليات إلى أربع عشرة كلية، وما نتج عنه زيادة الطاقة الاستيعابية للجامعة، وبالتالي زيادة عدد المقاعد المتاحة لخريجي وخريجات الثانوية.

كما أخذت الجامعة الجانب النوعي عند افتتاح كلياتها الجديدة، حيث راعت متطلبات سوق العمل وخطط التنمية فأنشأت كليات علمية متخصصة في الحاسب الآلي وطب الأسنان والصيدلة والعلوم الطبية التطبيقية.

كما أنشئت كليتان للمجتمع تقدمان نوعين من البرامج: وهي عبارة عن:

- برامج انتقالية لمدة سنتين أو سنتين ونصف ينتقل الطالب في حالة نجاحه فيها إلى القسم المناظر في إحدى كليات الجامعة ليكمل متطلبات التخرج لدرجة البكالوريوس. وهذه البرامج معدة لتخدم الطلاب الذين لم تمكنهم معدلاتهم في الثانوية العامة من الالتحاق بكليات الجامعة الأخرى.

دبلومات مهنية

ومدة هذه الدبلومات سنتان أو سنتان ونصف، ويتم التركيز فيها على المهارات الفنية للمتدربين بشكل يمكنهم من الانخراط في سوق العمل، ومن الدبلومات التي نعمل على طرحها دبلوم فني مختبرات طبية ودبلوم الحاسب الآلي والمحاسبة ودبلوم التسويق، وتحرص الجامعة على التنسيق في هذه البرامج مع وزارة الخدمة المدنية لتكون شهاداتها معتمدة.

ومن الناحية النوعية أيضاً تحرص الجامعة على تطوير خطط ومنهجيات كلياتها، كما طبقت برنامج السنة التحضيرية على طلاب الكليات العلمية يقدم من خلالها برنامج لغة إنجليزية مكثفة ورياضيات وفيزياء وكيمياء ومهارات التعلم ومهارات الإحصاء ومهارات بدنية، وبناء على نتائجهم في هذه السنة التحضيرية يوجهون إلى الكليات المناسبة وفق رغباتهم قدر الإمكان. كما تدرس الجامعة حالياً تطبيق فترة تحضيرية لطلاب الكليات النظرية.

■ وماذا عن الدراسات العليا في الجامعة؟

- عند بداية إنشاء الجامعة كان هناك برنامج واحد للماجستير في الطب البيطري، وقد بدأت الدراسة في برنامج ماجستير إدارة الأعمال. كما وافق مجلس الجامعة على بدء القبول في خمسة برامج أخرى جديدة في العام القادم.

مشاركات جماهيرية

■ ما دور الجامعة في المشاركة بالمؤتمرات واللقاءات العلمية؟

- تحرص الجامعة على تنظيم المؤتمرات واللقاءات العلمية والمشاركة فيها، وخلال عمرها الوجيز نظمت الجامعة مؤتمرين دوليين، الأول «المؤتمر الدولي عن التعليم الهندسي» شارك فيه علماء وباحثون من أكثر من عشرين دولة خرجوا بتوصيات مفيدة في مجال تطوير التعليم الهندسي. والثاني «المؤتمر الدولي عن الإبل» الذي رعاه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز -حفظه الله- في ابريل الماضي ٢٠٠٦م وشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من العلماء والباحثين منهم مائتين عالم من خارج المملكة قدموا من ست وعشرين دولة وألقيت من خلاله عدد من الأبحاث ذات الأهمية العلمية والتطبيقية والاقتصادية في مجال دراسات الإبل، وقد تزامن مع هذا المؤتمر لقاء لعمداء كليات الطب البيطري في الوطن العربي، شارك فيه اثنان وعشرون عميداً، وتستعد الجامعة حالياً لاستضافة مؤتمرين دوليين آخرين، هما «المؤتمر الوطني للبيئة بين الحماية والتلوث» في رحاب كلية العلوم بالجامعة خلال الفترة من ١٠/٣٠ وحتى ١٤٢٧/١١/٢هـ، والثاني مؤتمر «جاهزية الجهاز المصرفي السعودي لمرحلة ما بعد انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية» الذي تنظمه كلية الاقتصاد والإدارة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي القادم.

■ هل هناك رسالة ما تودون توجيهها إلى أبنائكم الطلاب؟

- رسالتي لهم أن يستفيدوا مما تهيأ لهم في هذا الصرح العلمي من إمكانات، وأن يصرفوا وقتهم وجهدهم في التحصيل العلمي المفيد وأن يشاركوا في ما تقدمه كلياتهم وعمادة شؤون الطلاب في الجامعة من برامج وأنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية حتى تكتمل شخصية الطالب بشكل يمكنه من أداء دوره الوطني والاجتماعي على الوجه المنتظر.

■ وهل من رسالة خاصة توجهونها عبر مجلة اليمامة؟

- أغتنم هذه الفرصة لأتشرف برفع أسمى آيات الولاء والشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- لما تلقاه جامعتنا أسوة بجامعات المملكة الأخرى من رعاية أبوية كريمة، وأود أن أؤكد أن زيارته للجامعة ووضعه حجر الأساس للمرحلة الثانية من مشروع المدينة الجامعية سيكون دافعاً للجامعة ومنسوبيها لبذل المزيد من الجهد الهادف إلى تقديم تعليم عال متميز يسهم في بناء ودعم مسيرة الوطن الغالي.

أضفنا «15» مشروعاً جديداً للجامعة ولدينا خطط طموحة للمستقبل

ندرس مستجدات كليات جديدة بالقصيم

مشوار د. خالد الحمودي

- حصل على الدكتوراه في علم الاقتصاد والموارد الطبيعية من جامعة مشجن بالولايات المتحدة الأمريكية.
- أشرف على مركز دراسات الصحراء بجامعة الملك سعود.
- عين عميداً لكلية الزراعة بجامعة الملك سعود ثم أميناً عاماً لجامعة الملك سعود ثم وكيلاً لجامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي ورئيساً للمجلس العلمي وأخيراً تشرف معاليه بثقة المقام السامي الكريم بتعيينه مديراً لجامعة القصيم.
- شارك في العديد من اللجان منها جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وعضوية مجلس إدارة البنك السعودي الزراعي، وعضوية المجلس العلمي لكلية الملك فهد الأمنية، وعضوية مجلس جائزة المدينة المنورة، وعضوية جائزة المراعي.